

معجم السفر

من حكايات وأشعار للمتأخرين وتوفي بعيداً بعد أن حج سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة .
وطلب مستفاد مع كليب .

107 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن التكين بن عبد الله التائب بواسط أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ببغداد أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أبو بكر هذا رجل صالح سألته عن مولده فقال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وهو مريد لأبي الحسن الهكاري وسألت عنه خميس بن علي الحوزي الحافظ فقال هو كثير السماع من البغداديين ومعه خطوطهم كالشمس وضوحاً إلا أنه قام بواسط وتديرها فهي وطنه وهو صالح متحقق بالسنة .

109 - أنشدنا أبو الطاهر أحمد بن علي بن أحمد العثماني لنفسه بديار مصر وأستبعد أن يكون الشعر له فقد كان يكذب كثيرا .

(المسقمات ثلاث قد فتنت بها ... خد ونهد وطرف زانه الحور) .

(والمشرقات ثلاث عم نورهم ... وجه الإمام وشمس الأفق والقمر) .

(والمرويات ظماء الأرض قاطبة ... كف الوزير وفيض البحر والمطر) .

(قدام في نعم لا تنقضي أبدا ... يمدده السعد والتوفيق والظفر) - البسيط - .

110 - أبو الطاهر هذا يعرف بأبن فم القحيح وهو احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن مسيح

بن مقمر العثماني الديباجي على ما أملاه علي وكان من شعراء